



الهدى والعلم  
(حديث شريف)

قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم:

«مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ  
الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ،  
فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أُمَسَكَتِ  
الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرَبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا  
طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً، فَذَلِكَ  
مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ،  
وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي  
أُرْسِلْتُ بِهِ».

(رواه البخاري ومسلم بخلاف يسير).



@ALMASAAR

## الفهم والاستيعاب

### ❖ يوضح المقصود بـ ( الهدى والعلم ) مستخلصا العلاقة بينهما .

#### ➤ المقصود بالهدى:

الدين الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ، والطريق المستقيم لكل ما يتعلق بالدين والعقيدة .

#### ➤ المقصود بالعلم:

العلم الشرعي الذي تُعرف به الأحكام الشرعية وأدلتها من خلال القرآن والسنة.

### العلاقة بين الهدى والعلم.

العلم الشرعي هو مفسر وشارح للنصوص والمبادئ العامة التي جاء بها الدين ، من خلال الاجتهاد في الاستنباط ، والقياس ، كما أن العلم وسيلة للهداية ، والهدى نتيجة للعلم .

### ❖ يصنف الناس وفق مواقفهم من الهدى والعلم .

#### الصف الأول :

العالم العامل المعلم ، الذي يقبل العلم ويتفقه فيه ثم يفيد به غيره .

#### الصف الثاني :

حملة العلم ، الجامع للعلم الحافظ له والمستغرق فيه ، الذي ينقل العلم لغيره من دون أن يعيه ويتفقه فيه .

#### الصف الثالث :

المعرض الجاهل المتخاذل ، الذي لا يقبل العلم ، فلا يستفيد ولا يفيد غيره .

### ❖ يستخلص المعاني السامية في الحديث الشريف مستدلًا .

❖ ( الله سبحانه وتعالى بعث رسوله الكريم بالهدى والعلم لإحياء القلوب ورحمة للعالمين ) :

#### الاستدلال:

" مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير " .

❖ ( العالم الحق هو من ينتفع بعلمه ، وينفع الآخرين به ) :

#### المقصود :

" فذلك مثل من فقه في دين الله ، ونفعه ما بعثني الله به ، فعلم وعلم " .

❖ ( الناس متفاوتون في درجة تقبلهم للعلم وانتفاعهم به ) :

#### المقصود :

" فكان منها نقية .. أجادب .. قيعان .. " .

❖ ( الإعراض عما جاء به الرسول من الهدى والعلم طريق الخسران والضلال ) :

#### المقصود :

" فذلك من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به ، فعلم وعلم " .

### ❖ يستنتج الغاية من الحديث الشريف .

- الدعوة إلى التفقه في الدين والسعي إلى طلب العلم والانتفاع به.
- بيان فضل هدى الله وأهمية العلم الشرعي في فهم الدين والعمل به.
- بيان أهمية التمسك بالهدى والعلم الذي جاء به الرسول الكريم وأثره في الحياة.

## ❖ بيان أثر الالتزام بمعاني الحديث الشريف.

### على الفرد :

- يصبح الفرد عارفاً بأمور دينه وأكثر خشية لله سبحانه وتعالى.
- يصبح الفرد عنصراً إيجابياً ؛ حيث يساهم في إفادة الآخرين بما لديه من علم .

### على المجتمع:

- بناء مجتمع قوي ومترابط ومتماسك ومتقدم .
- تيسير حياة الناس من خلال فتح باب الاجتهاد والتجديد

## ❖ يبين المقصود من تعبير مقدم إليه مما ورد في النص .

✓ ( ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير ) :

المقصود : الله سبحانه وتعالى بعث الرسول بالهدى والعلم رحمة وغيثاً للناس ، فهو كالغيث الذي يحيي الأرض بعد موتها .

✓ ( الهدى والعلم ) :

المقصود : ما جاء به الرسول من رسالة تنظم حياة الفرد ، وما اقترن بتلك الرسالة من علم شرعي ، تُعرف به الأحكام الشرعية .

✓ ( مثل من فقهه ) :

المقصود : المقصود ( بمن فقهه ) كل عالم اجتهد في فهم ما تعلمه ، فأصبح مجدداً فيه ، مستنبطاً للأحكام التي تنفع الناس في دينهم ودنياهم .

✓ ( كان منها نقية قبلت الماء ، فأثبتت الكلاً والعشب الكثير ) :

المقصود : الأرض النقية يقصد بها المؤمن العالم لدينه ، والعامل به ، والمعلم لغيره .

✓ ( كان منها أجادب ... ) :

المقصود : الأجادب يقصد بها حامل العلم والجامع له ولا ينتفع به ولكنه يعلمه للناس فهو يفيد غيره ولا يستفيد .

✓ ( إنما هي قيعان .. ) :

المقصود : يقصد ( بالقيعان ) الأرض الصلبة التي لا تقبل الماء ، فلا تنبت شيئاً . وفيه إشارة إلى الصنف الثالث من البشر الذين لا يعرضون عن الهدى والعلم ، فلا يستفيدون ، ولا يفيدون غيرهم .

✓ ( لم يرفع بذلك رأساً ) :

المقصود : إشارة إلى حال من يعرض عن الهدى والعلم ؛ فيحرم نفسه من الخير ، كما يصبح إنساناً عديم النفع لغيره ( تدل على الإعراض والصد وعدم تقبل هدى الله من الكافرين ) .

## ❖ يعلل اختيار ( لفظ - تركيب ) معين دون غيره .

✚ التعبير بكلمة ( الغيث ) بدلا من كلمة ( المطر ):

لأن ( الغيث ) يأتي بالخير والنفع بعد شدة الحاجة إليه فيكون به إحياء للأبدان، خلافاً للمطر الذي قد يأتي بالخير وقد يأتي بالإهلاك والدمار .

### ✚ التعبير بقوله : ( الهدى ) :

استخدم كلمة الهدى للتعبير عن الدين لبيان أثرها في هداية الناس واستقامة حياتهم .

### ✚ التعبير بقوله : ( فقهه ) بدلا من ( فقهه ) :

لأن ( فقهه ) تعني الفهم للعلم والاجتهاد فيه لاستنباط الأحكام ، فيصبح المرء عالما وفقهيا ، بخلاف ( فقهه ) التي تعني تلقي العلم فقط من دون فهم واجتهاد واستنباط .

### ✚ التعبير بقوله : ( بعثني ) بدلا من ( أرسلني ) :

لأن ( بعثني ) تدل على بيان أثر ما جاء به الرسول في إحياء الناس ويحمل معنى الرحمة والألفة أيضا .

### ✚ التعبير بقوله : ( منها ) في قوله ( فكان منها نقية ) :

لتدل على البعضية ، واختلاف الناس في تقبلهم للهدى والعلم .

## ❖ يستخلص من النص سمة الأسلوب النبوي ، مبينا أثرها .

### ✓ ضرب المثل ودقة التصوير :

" مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا "

الأثر: تقريب المعاني في ذهن السامع ، و تشويقه، وجذب انتباهه .

### ✓ حسن التقسيم :

" فعلم وعلم " " فشربوا وسقوا وزرعوا "

الأثر: يعطي جرسا موسيقيا تطرب له أذن السامع.

### ✓ الإيجاز:

( علم ، زرعوا ) ( عدم ذكره الصنف الثاني من الناس )

الأثر: التركيز على المعنى، والإحاطة بالمعاني المقصودة دون إطالة تسبب ملل السامع ، .

### ✓ فصاحة الكلمات ووضوح الدلالة :

" مثل من لم يرفع بذلك رأسا "

الأثر: البعد عن التكلف ، والوصول إلى المعنى بسهولة ويسر



@ALMASAAR

## الثروة اللغوية

### المترادفات :

الکلمة	مترادفها	الکلمة	مترادفها
الکَلأ	النبات رطباً ویابساً	فَقْه	صار فقیها
نَقِیة	طیبة خصبة	أصاب	أدرک - حلّ - نزل

### المفرد والجمع:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
جذب	أجاب	طائفة	طوائف
قاع	قیعان	أخرى	أخر
غیث	غیوث - أغیاث		

### تصريف كلمة ( سقى ) :

التصريف	الجملة	التصريف	الجملة
سُقیا	اللهم سقیا له ورعیاً	السقاية	وضع یوسف السقاية فی رحل أخیه .
الساقی	قدم الساقی الماء للضيف	الساقية	استخدم المزارع الساقية لري الزرع .
المُسْتَقَة	استخدم العازف المُستَقّة ذات الأوتار	سقي	يحرص البستاني علی سقي الزرع.
الاستسقاء	یصلی المسلمون صلاة الاستسقاء	السقاء	السقاء مهنة قديمة .

### المعنى السياقي لكلمة ( رفع ) :

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
رفع حملاً ثقیلاً	حملة	رفع السعر	زاد فيه
رفع المؤذن الأذان	أقامه - أذاعه	رفع الشيء	أعلاه وطلوه وزاد فيه
رفع شريكه إلى الحاكم	قدمه للمحاكمة	رفع البعير في سيره	بالغ فيه وأسرع
رفع يده عن الموضوع	كفّ	رفع الإنسان	نوه بذكره
رفع السلاح في وجهه	جاهر بالعداوة	رفع الراية البيضاء	استسلم
رفع ملابسه في صندوق	خبأها فيه	رفع الله عمله	قبله

### ضبط بنية الكلمة ( علم ) :

الکلمة	الجملة	المعنى	الکلمة	الجملة	المعنى
عَلَّمَ	العَلَّمَ یرفرف فی السماء	رایة	عَلَّمَ	العَلَّمَ نور	ما يتعلم الإنسان
عَلِمَ	عَلِمَ الشخص الخبر	عرف	عَلِمَ	عَلِمَ الإنسان ما لم يعلم	منحه العلم





@ALMASAAR

## التذوق الفني

### التشبيه

هو عقد مقارنة بين طرفين أو شيئين يشتركان في صفة واحدة ويزيد أحدهما على الآخر في هذه الصفة .

### أركان التشبيه

يتكون التشبيه من أربع أركان وهم:

- ✓ **المشبه** : وهو الشيء أو الشخص المراد وصفه لبيان قوته أو جماله أو قبحه.
- ✓ **المشبه به** : وهو الشيء المستعان به لتوضيح الصفة المنسوبة إلى المشبه، ويجب أن تكون الصفة فيه أقوى وأوضح.
- ✓ **وجه الشبه** : هي الصفة التي تربط بين المشبه والمشبه به.
- ✓ **أداة التشبيه** : هي الأداة التي تُستخدم للربط بين الطرفين.

**مثال:** - محمد كالأسد في شجاعته

- محمد ( **المشبه** ) ، كـ ( **أداة التشبيه** ) ، الأسد ( **المشبه به** ) ، في شجاعته ( **وجه الشبه** )
- البنت مثل القمر في الجمال
- البنت ( **المشبه** ) ، مثل ( **أداة التشبيه** ) ، القمر ( **المشبه به** ) ، في الجمال ( **وجه الشبه** )

### أدوات التشبيه

قد تكون أداة التشبيه حرفاً أو اسماً أو فعلاً كالتالي:

- **حرفاً** : كـ - كأن
- **اسماً** : مثل - شبه - نظير...
- **فعلاً** : يحاكي - يشبه - يماثل...

**\* القيمة الفنية للتشبيه ( سر الجمال - الأثر ) :** التشبيه يوضح المعنى ويقربه إلى الذهن بتشخيصه ، أو يرسم صورة حسية أو معنوية له.

وبالتالي عند توضيح سر جمال التشبيه وأثره ( **فيكون بيان أو توضيح أو إبراز الصفة في المشبه** )

### أنواع التشبيه

للتشبيه نوعان رئيسان هما : التشبيه الصريح والتشبيه الضمني .

- 1- **التشبيه الصريح** : هو كل تشبيه ظهر فيه طرفا التشبيه ( المشبه والمشبه به ) بشكل صريح واضح ، ويشمل ( **التشبيه التام - الناقص ( غير تام ) - البليغ - التمثيلي** )
- **التشبيه التام** : وهو التشبيه الذي يشتمل على جميع أركان التشبيه.

**مثال :** أحمد حاد البصر كالصقر

➤ **التشبيه الناقص :** وهو التشبيه الذي يتكون من ثلاثة أركان ( التشبيه لابد من وجود المشبه والمشبه به )

مثال : أحمد كالصقر - أحمد صقر في حدة بصره .

➤ **التشبيه البليغ :** وهو التشبيه الذي غاب عنه وجه الشبه والأداة.

مثال : أحمد صقر

**ملحوظة :** الركنان الأساسيان في أركان التشبيه الأربعة هما المشبه والمشبه به، وإذا حذف أحدهما أصبحت الصورة استعارة، فالاستعارة تشبيه بليغ تم حذف أحد طرفيه، أما أداة التشبيه ووجه الشبه فهما ركنان ثانويان ويمكن أن يمنح حذفهما التشبيه جمالاً أكثر وقوة .

➤ **التشبيه التمثيلي :** وهو وصف حالة أو هيئة معينة بحالة أو هيئة أخرى.

مثال : قول الله تعالى " مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة " وهنا شبه الله عز وجل أجر من تصدق بأمواله في سبيل الله بالسنبلة التي تنبت حبات عديدة، ووجه الشبه هنا هو المضاعفة

**أمثلة على التشبيه الصريح:**

✓ قال تعالى : " مَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبَ " .

يشبه اقتراب قيام الساعة بلمح البصر.

✓ قال تعالى : " مَا لَهُمْ عَنِ الذِّكْرِ مُعْرِضِينَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفَرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ " .

يشبه صورة الكفار حينما يعرضون عن سماع القرآن بصورة الحمر التي تفر عندما ترى الأسد.

✓ قال تعالى : " وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ " .

يشبه حركة الجبال والأرض بحركة السحاب.

✓ قال تعالى : " مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا " .

يشبه صورة الذين لم يعملوا بما في التوراة بصورة الحمار الذي يحمل كتباً قيمة ولا يعرف ما فيها.

✓ **فالعيش نوم والمنية يقظة** والمرء بينهما خيال سار

يشبه العيش بالنوم ، والموت باليقظة ، والمرء بالخيال.

✓ قال الشاعر : **ترجع الصوت أحيانا وتخفضه** كما يطن ذباب الروضة الغرد

يشبه صورة الصوت القبيح للمطربة بصورة طنين الذباب حينما يرتفع وينخفض.

✓ وقال تعالى ﴿ الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة ﴾

تشبيه صريح ، أركانه : المشبه : نورا لله في قلب عبده المؤمن المشبه به : المشكاة ، المصباح -الأداة : الكاف

وأیضا الزجاجة كأنها كوكب دري : تشبيه صريح : المشبه : الزجاجة المشبه به : الكوكب -الأداة : كأنها

✓ وقال تعالى ﴿ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ﴾

تشبيه صريح أركانه : المشبه : القمر المشبه به : العرجون القديم -الأداة : الكاف

✓ قال تعالى ﴿ يوم يكون الناس كالفرش المبثوث \* وتكون الجبال كالعهن المنفوش \* ﴾

تشبيه صريح . شبه الناس يوم القيامة بالفرش المنتشر ، وشبه الجبال بالصوف المنفوش أثره : يوحى بالانتشار والتفرق والذهاب والمجيء والحيرة .

✓ قال تعالى ﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾  
تشبيهه صريح ، أثره : تجسيد المعنى في صورة حسية  
✓ قال شوقي في رثاء عمر المختار :

وأتي الأسير يجر ثقل حديده

أسد يجرر حية رقطاع

تشبيهه صريح ، شبه عمر المختار وهو يجرر القيود الحديدية بشجاعة بأسد يجرر حية قوية ،  
أثره : تقريب الصورة للأذهان وهي شجاعة البطل وعزة نفسه .

أعددت شعبا طيب الأعراق

✓ وقال الشاعر : الأم مدرسة إذا أعددتها

تشبيهه صريح ، شبه الأم بالمدرسة ، أثره : بيان دور الأم العظيم في بناء المجتمع .

**٢- التشبيه الضمني :** وهو تشبيه لا يأتي على الصورة المعهودة ولا يُصرح فيه بالمشبه والمشبّه به، بل يُفهم من مضمون الكلام، أي يصف حالة دون ذكر أداة التشبيه.  
**الأمثلة :**

✓ قول الشاعر من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميتٍ إيلام

وهنا شبه الشاعر الشخص الذي يهون عليه كرامته ويقبل الذل دائماً بجسد الميت، فلو جنت بسكين وقطعته فلن يتألم أو يصرخ، وبذلك يكون الشطر الثاني تشبيهاً ضمناً حيث جاء كبرهان لما قاله في الشطر الأول.

✓ قال أبو فراس : سيذكرني قومي إذا جد جدهم

و في الليلة الظلماء يفقد البدر

يشبه الشاعر حال نفسه بين قومه واحتياجهم إليه وقت الشدة بحال البدر يفقده الناس في الليلة المظلمة

✓ قال الشاعر : علا فما يستقر المال في يده

و كيف تمسك ماء فنة الجب

يشبه حال من لا يبقى معه مال لكثرة إنفاقه وكرمه بحال قمة الجبل لا تمسك ماء المطر لارتفاعها

✓ قال المتنبي : ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها

إن السفينة لا تجري على اليبس

يشبه حال من يريد النجاة بغير عمل واجتهاد بحال السفينة من المستحيل أن تجري على اليابس.

✓ قال البارودي : فلا غرو أن حزت المكارم عارياً

فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر

يشبه الشاعر حال نفسه وقد نال المجد رغم فقره بحال السيف يحقق النصر بغير زينة .

✓ قال أبو تمام : ليس الحجاب بمقص عنك لي أملاً

إن السماء تُرجى حين تحتجب

شبه حال الممدوح يزداد تعلق الناس به كلما غاب عنهم بحال السماء تُرجى حين تحتجب بالغمام.

✓ يقول المتنبي : أعياء زوالك عن محل نلتها

لا تخرج الأقمار عن هالاتها

يشبه حال الممدوح يتغلب على كل ما يتعرض له بحال الأقمار لا تخرج عن هالاتها مهما قل حجمها.

✓ قال ابن الرومي : ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت

وقع السهام ونزعهن أليم

يشبه الشاعر حال نفسه ولوعتها إذا نظرت له المحبوبة أو أعرضت عنه بحال من يرمى بسهم أو يُنزع منه.

✓ قال الشاعر : فإن تفق الأنام وأنت منهم

فإن المسك بعض دم الغزال

يشبه حال الممدوح وتفوقه على الناس رغم أنه منهم بحال المسك طيب الرائحة رغم أنه يستخرج من دم الغزال.

✓ يقول المتنبي : لا يعجبني مضيماً حُسن بزته

وهل يروق دفيناً جودة الكفن ؟

يشبه حال المضمين لا يفيد حُسن مظهره بحال الميت لا يفيد جودة الكفن.

✓ يقول المتنبي : وما أنا منهم بالعيش فيهم

ولكن معدن الذهب الرغام

يشبه الشاعر حال نفسه وتميزه على أهل دهره بحال الذهب غالي القيمة رغم أنه يستخرج من التراب.



- ✓ يقول المتنبي : ومن الخير بطء سيبك عني  
يشبه حال الممدوح ي تأخر في محاسناته وهو خير له بحال السحب التي تبطن في سيرها لكثرة ما بها من ماء.
- ✓ قال البحري : ضحوك إلى الأبطال وهو يزوعهم  
يشبه حال الممدوح يخيف أعداءه ضاحكا بحال السيف اللامع له حد يبطش بالرقاب ؛ مما يبين قوة الممدوح.
- ✓ قال المتنبي مادحا : وأصبح شعري منهما في مكانه  
يشبه حال شعره يزداد جمالا حين يصف به الكريم بحال العقد يزداد جمالا في عنق الحسناء.
- ✓ قال المتنبي مادحا : كرم تين في كلامك ماثلا  
يشبه حال الكلام وأنه يدل على كرم أصل قائله بحال صوت الخيل يدل على أصالتها ؛ مما يوضح أصالة الممدوح.
- ✓ قال أبو تمام : لا تنكري عطل الكريم من الغنى  
يشبه حال الكريم لا يوصف بالغنى لكثرة إنفاقه بحال قمم الجبال لا يبقى عليها ماء المطر لشدة ارتفاعها.
- ✓ قال ابن الرومي : قد يشيب الفتى وليس عجيبا  
يشبه حال الشاب قد يظهر فيه الشيب رغم صغر سنه بحال الغصن الطري قد يظهر فيه الزهر الأبيض.
- ✓ قال الشاعر مادحا : تزدحم القصاد في بابيه  
يشبه حال الممدوح تزدحم الناس على بابيه لنبل عطائه بحال البئر العذبة يكثر عليها الناس طلبا لمائها.
- ✓ يقول المتنبي مادحا : أعاذك الله من سهامهم  
يشبه حال الممدوح لا تصله سهام الأعداء لعلو مكانته بحال القمر لا يستطيع أحد أن يتخذة هدفا لرميه.
- ✓ يقول الرافعي : لا يرفع الأوطان إلا رجالها  
يشبه حال الوطن لا يتقدم إلا بجهود أبنائه ورجاله بحال السلم الناس لا يصعدون لأعلى بغير سلم.
- ✓ قال أبو تمام : اصبر على مضض الحسود  
النار تأكل بعضها إن  
يشبه حال الحسود يزداد كيدا وغيظا كلما صبرنا على حسده بحال النار تأكل بعضها إذا لم تجد شيئا تأكله.
- ✓ قال أبو فراس : تهون علينا في المعالي نفوسنا  
ومن يخطب الحسنة لم يغلها المهر  
يشبه حال النفوس تهون علينا في سبيل تحقيق المجد بحال المال ينفق بكثرة من أجل خطبة الفتاة الحسنة.
- ✓ يقول المتنبي : ليس كل ما يتمناه المرء يدركه  
تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن  
يشبه حال المرء الذي لا يحقق كل ما يتمناه بحال السفن التي لا تصل إلى السلامة بسبب الرياح العاتية.

## التدريب

### يقول أبو فراس الحمداني:

سيذكرني قومي إذا جد جد هم  
ونحن أناس لا توسط عندنا  
تهون علينا في المعالي نفوسنا  
أعز بني الدنيا وأعلى ذوي العلا

وفي الليلة الظلماء يفقد البدر  
لنا الصدر دون العالمين أو القبر  
ومن يخطب الحسنة لم يغلها المهر  
وأكرم من فوق التراب ولا فخر

١- أخرج من الأبيات السابقة تشبيهين ضمنيين مبيناً أثرهما.

## ٢- اشرح التشبيه الضمني في كل مما يأتي:

أ- تزدهم القصاد في بابه والمنهل العذب كثير الزحام

ب- وأصبح شعري منهما في مكانه وفي عنق الحسناء يستحسن العقد

ج- لا تُثْكَرِي عَطْلَ الكَرِيمِ مِنَ الغِنَى فالسيل حَرْبٌ للمكان العالي

د- ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت وقع السهام ونزعهن أليم

هـ- من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلاّم

و- ترجو النجاة ولم تس لك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس

## ٣- ميز بين التشبيه الصريح والتشبيه الضمني فيما يأتي:

نوع التشبيه	الأمثلة
	قالت جليّة : تَحْمِلُ العَيْنُ قَذَى العَيْنِ كما تَحْمِلُ الأمُّ أذى ما تَقْتَلِي
	قال أبو تمام : لا تُثْكَرِي عَطْلَ الكَرِيمِ مِنَ الغِنَى فالسيل حَرْبٌ للمكان العالي
	قال بشار بن برد : كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه
	قال ابن الرومي : قد يشيبُ الفتى وليس عجيبا أن يُرَى النورُ في القضيبي الرطيب
	قال البوصيري : والنفسُ كالطفل إن تُهمله شَبَّ على حُبِّ الرّضاع وإن تَفْطمه يَنْفَطِمِ
	قال المتنبي : ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا إن السماء ترجى حين تحتجب
	قال محمود غنيم : أنى اتجهت إلى الإسلام في بلد تجده كالطير مقصوصا جناحاه
	قال الشاعر : تزدهم القصاد في بابه والمنهل العذب كثير الزحام
	قال الشاعر مادحا : وتراه في ظلم الوغى فتخاله قمرا يكر على الرجال بكوكب

## ٤- كون تشبيها ضمنيا من كل طرفين مما يأتي:

أ- ظهور الحق بعد خفائه ، وبروز الشمس من وراء الغمام.

ب- الشدائد تظهر معادن الرجال ، والنار تزيد الذهب نقاء.

ج- نشاط الفريق بعد خموله ، وهبوب الرياح بعد سكونها.

# المحسنات البديعية

## المحسنات اللفظية

السجع

الجناس

## المحسنات المعنوية

المقابلة

الطباق

الطباق

**تعريف الطباق:** هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام ، وهو يفيد تأكيد المعنى وإبرازه وتوضيحه ، والطباق نوعان:

طباق السلب	طباق الإيجاب
وهو ذكر اللفظ ونقيضه ، فهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.	وهو ذكر الشيء وضده ، وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
<p>- قال تعالى : " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ {</p> <p>- قال تعالى : " تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ "</p> <p>- اللئيم يعفو عند العجز ولا يعفو عند المقدرة.</p> <p>- أحب الصدق ولا أحب الكذب.</p> <p>- قال الشاعر :</p> <p>يوم بدر يوم أغر على الأيام      باق إن شئت أو لم تشائي</p>	<p>- قال تعالى : " وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقْلُهَا ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ "</p> <p>- قال تعالى : " أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى "</p> <p>- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " خير المال عين ساهرة لعين نائمة "</p> <p>- من أقوال صاحب السمو أمير البلاد : " لقد عاش شعبنا مر الحياة وحلها أسرة واحدة "</p> <p>- قال الشاعر : أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر .</p>

المقابلة

**تعريفها:** هي محسن بديعي معنوي ، ويقصد بها الضد بين معنى ومعنى ( جملة وجملة ) بحيث تتكون كل جملة من كلمتين أو أكثر ، فتقابل كلمات الجملة الأولى كلمات الجملة الأخرى على الترتيب ، وفائدتها أنها توضح معنى الكلام.

**أمثلة:**

- قال تعالى : " فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
- قال تعالى : " ويحل لكم الطيبات ويحرم عليكم الخبائث
- قال الشاعر : وباسط خير فيكم بيمينه      وقابض شر منكم بشماله
- قال الشاعر : كان الرضا بدنوي من خواطرهم      فصار سخطي لبعدي عن جوارهم
- قال الشاعر : على رأس عبد تاج عز يزينه      وفي رجل حر قيد ذل يشينه
- ( كلمتان مقابل كلمتين )
- ( ثلاث مقابل ثلاث )
- ( أربع مقابل أربع )
- ( خمس مقابل خمس )
- ( ست مقابل ست )

## الجناس

**تعريفه :** هو محسن بديعي لفظي يكون باتفاق أو تشابه اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى ، وهو نوعان :  
**أ - جناس تام :**

وهو ما اتفق فيه اللفظان اتفاقاً تاماً في نوع الحروف وعددها وترتيبها وشكلها.  
**ومن أمثلته :**

- ١- قول الله تعالى : " وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ " .  
فقد جاء الجناس التام بين ( الساعة - ساعة ) ، فالأولى بمعنى يوم القيامة ، والثانية بمعنى الساعة من الزمن.
- ٢ - قول الشاعر : إذا العين راحت وهي عين على الهوى  
فليس بسر ما تسر الأضالع .  
فقد جاء الجناس التام بين ( العين - عين ) ، فالأولى بمعنى العين البصرية ، والثانية بمعنى الحارس.
- ٣ - قُصُورُ عقلٍ من بنى في الهواء قُصُورًا .  
فقد جاء الجناس التام بين ( قصور - قصور ) ، فالأولى بمعنى النقص ، والثانية جمع (قصر) وهو البيت الكبير.
- ٤ - قال الشاعر : فُهِمْتُ كتابك يا سيدي  
فُهِمْتُ ولا عجب أن أهيمًا .  
فقد جاء الجناس التام بين ( فهمت - فهمت ) ، فالأولى بمعنى ( الفهم ) ، والثانية بمعنى ( الهَيَام ) أي العشق.

**ب - جناس ناقص : (غير تام) :**

وهو ما اختلف فيه اللفظان في : ( نوع الحروف ، أو عددها ، أو ترتيبها ، أو شكلها

- ١- **نوع الحروف** ، مثل : قول الله تعالى : " فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر " .  
فقد جاء الجناس غير التام بين لفظتي ( تقهر - تنهر ) ، وقد اختلف اللفظان في حرف واحد.
- ٢- **وعدها** ، مثل : قالت الخنساء : إن البكاء هو الشفاء  
من الجوى بين الجوانح  
فقد جاء الجناس غير التام بين لفظي ( الجوى - الجوانح ) ، وقد اختلف اللفظان في عدد الحروف.
- ٣- **وترتيبها** ، مثل : قول الشاعر : بيضُ الصفائح لا سودُ الصفائح  
في مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ  
فقد جاء الجناس غير التام بين لفظي ( الصفائح - الصفائح ) ، وقد اختلف اللفظان في ترتيب الحروف.
- ٤ - **وشكلها** ، مثل : من حسن الخلق احترام الخلق .  
فقد جاء الجناس غير التام بين لفظتي ( الخلق - الخلق ) ، وقد اختلف اللفظان في شكل ( الخاء )

**سرُّ جمال الجناس :**

أنه يحدث نغماً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن ، كما أنه يؤدي إلى حركة ذهنية تثير الانتباه وتعمل الفكر.

**تنبيه :** في الجناس التام لا يلتفت للأمور التالية :

- تعريف أحد اللفظين ب ( أل ) دون الآخر : مثل : الساعة - ساعة ، العين - عين .
- اختلاف ضبط آخر اللفظين ، مثل قُصُورُ عقل من بنى في الهواء قُصُورًا .
- اتصال أحد اللفظين بضمير دون الآخر ، مثل : في حده الحد بين الجد واللعب .

## السجع

**السجع :** مُحسن بديعي لفظي يكون باتفاق صوتي في الحرف الأخير من الفواصل ( الفاصلة هي الكلمة الأخيرة في كل جملة ) ، وأثره أنه يحدث إيقاعاً موسيقياً تطرب له الأذن وترتاح له النفس ، وأجمل السجع ما تساوت فقره ، وكان خالياً من التكلف ، والسجع يكثر في النثر ويقل في الشعر.

**أمثلة السجع في النثر:**

- أ- قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : " اللهم أعط منفقا خلفا ، وأعط ممسكا تلفا " .  
فقد اتفقت الفاصلتان ( خلفا - تلفا ) ، في الحروف الأخيرة محدثة جرساً موسيقياً عذبا.

- ب- قال أعرابي ، ذهب بابنه السيل : " اللهم إن كنت قد أبليت ، فإنك طالما قد عافيت. "
- اتفقت الفاصلتان ( أبليت وعافيت ) في حرفي : الياء والتاء ، مما أحدث جرسا موسيقيا.
- ج- قال بعض البلغاء : الإنسان بأدابه لا بزيه وثيابه .
- اتفقت الفاصلتان ( أدابه و ثيابه ) في : الألف والياء والهاء ، مما أحدث جرسا موسيقيا.
- د- قال الثعالبي : " الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب الحروب " .
- اتفقت الفاصلتان ( القلوب والحروب ) في : الواو والباء ، مما أحدث جرسا موسيقيا.

### أمثلة السجع في الشعر:

- أ- يقول خليل مطران : متفرد بصبايتي ، متفرد بكأيتي ، متفرد بعناني  
توافقت الفواصل الثلاث في الحرف الأخير ، مما أحدث جرسا موسيقيا.
- ب- يقول المتنبي : فنحن في جذل ، والروم في وجل  
توافقت الفواصل الأربع في الحرف الأخير ، مما أحدث جرسا موسيقيا.
- ج - يقوم أبو تمام : تدبير معتصم ، بالله منتقم  
وقع السجع بين فاصلتي الشطر الأول حيث توافقت الجملتان في حرف ( الميم المكسورة )  
ووقع بين فاصلتي الشطر الثاني حيث اتفقت الجملتان في حرف ( الباء المكسورة. )

## التدريب

### ١ - استخراج محسنا بديعيا في كل مما يأتي مبينا أثره في المعنى :

أ - قال تعالى : " يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ. {

ب - قال تعالى : " لَا يَكْفِ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَ يُهَا مَا اكْتَسَبَتْ "

ج- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ، ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا "

د - قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة

هـ- اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ، ومن دعاء لا يسمع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن علم لا ينفع .

### ٢ - اشرح المحسن البديعي التالي مبينا نوعه وأثره في المعنى :

- قال الشاعر : يا أمة كان قبج الجور يسخطها دهرا فأصبح حسن العدل يرضيها

- سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سوا عالم وجهول

- قال عنتره واصفا الحرب : أولها شكوى ، وأوسطها نجوى ، وآخرها بلوى .

- قال الشاعر : إذا لم تكن ذا هبة فإن حياتك ذاهبة

- قال تعالى : " قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ "





@ALMASAAR

## السلامة اللغوية

### أولا النحو التراكمي :

- التدريب على نوعي الجمل والنواسخ .
- التدريب على أدوات الشرط الجازمة ، واقتران جوابه بالفاء أو إذا .

### نوعا الجملة :

- ١- **الجملة الفعلية :** وهي التي تبدأ بالفعل لفظا وتقديرا مثل : يقطف المزارعون ثمار الزيتون .
- ٢- **الجملة الاسمية :** وهي التي تبدأ بالاسم لفظا وتقديرا مثل : المطر نازل . ومثل : الرياضة مفيدة .

### ركنا الجملة الاسمية :

- يشكل المبتدأ والخبر الركنين الرئيسين للجملة الاسمية : فهما اسمان تتألف منهما جملة مفيدة .
- فالمبتدأ** هو الاسم الذي نُخبر عنه ، أو الاسم المتحدّث عنه .
- والخبر** هو الاسم الذي نخبر به عن المبتدأ ، أو الاسم المخبر به .

### مكونات وأركان الجملة الفعلية :

- تتكون الجملة الفعلية من ركنين : الفعل وهو الحدث الذي يتم بواسطته الركن الثاني ، والفاعل الذي يقوم بإحداث الفعل .
- وقد تلحق الفعل بعض المتعلقات ، مثل المفاعيل (المفعول به - المفعول لأجله - المفعول المطلق... الخ) ، وشبه الجملة : الجار والمجرور .

### أنواع الخبر :

- الخبر في اللغة العربية على أربعة أنواع هي :
- ١ - **المفرد :** أي أن يكون الخبر كلمة مفردة نكرة تُخبر عن المبتدأ وتوضحه .  
مثال للتوضيح : القمر ساطع .
- ٢ - **الجملة الاسمية :** أي أن يكون خبر المبتدأ عبارة عن جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر ؛  
مثال للتوضيح : القمر نوره ساطع .
- ٣ - **الجملة الفعلية :** أي أن يكون الخبر مكوناً من فعل وفاعل ومفعول إن كان الفعل متعدياً .  
مثال للتوضيح : القمر سطع في السماء .
- ٤ - **شبه الجملة :** أي أن يكون الخبر ظرفاً زمانياً أو مكانياً أو جاراً ومجروراً ، ويُعرب في محل رفع خبر المبتدأ .  
مثال للتوضيح : في السماء قمر .

### النواسخ :

- ١ - **كان وأخواتها :** ترفع الاسم وتنصب الخبر ، كان الجؤ معتدلاً .
- ٢ - **إن وأخواتها :** تنصب الاسم وترفع الخبر . إن القمر ساطع . ( نفس أنواع الخبر السابقة )

### أدوات الشرط الجازمة :

- ( إن - من - متى - مهما - أينما - حيثما - ما )
- إن تتق الله يجعل لك مخرجا )

### اقتران جواب الشرط بالفاء :

- إذا كان جملة اسمية ، أو جملة فعلية فعلها طلبي ، جملة فعلية مسبوقة بـ ما - لن - قد والتسويق .
- جملة فعلية فعلها جامد .

# الجملة التي لها محل من الإعراب

## جملة الخبر

الجملة	الجملة التي لها محل من الإعراب	السبب
المتسامح يعيش هادئ البال .	يعيش	( في محل رفع ) خبراً للمبتدأ
الخطيب نصحه مؤثراً .	نصحه مؤثراً	( في محل رفع ) خبراً للمبتدأ
إن العلم ينير العقول .	ينير	( في محل رفع ) خبراً للحرف الناسخ
لا مؤمن أخلاقه سيئة .	أخلاقه سيئة	( في محل رفع ) خبراً للحرف الناسخ
" يكاد البرق يخطف أبصارهم "	يخطف	( في محل نصب ) خبراً للفعل الناسخ

## جملة الحال

الجملة	الجملة التي لها محل من الإعراب	السبب
قال تعالى ( وجاؤوا أباهم عشاء يبكون )	يبكون	( في محل نصب ) حالاً
يصلي المؤمن وهو خاشع	وهو خاشع	( في محل نصب ) حالاً

## جملة النعت

الجملة	الجملة التي لها محل من الإعراب	السبب
قال تعالى ( وجاء رجلٌ من أقصى المدينة يسعى )	يسعى	( في محل رفع ) نعتاً ( صفة )
اقرأ كتاباً موضوعه مفيدٌ .	موضوعه مفيد	( في محل نصب ) نعتاً ( صفة )
مررت بمسجد تصميمه رائع	تصميمه رائع	( في محل جر ) نعتاً ( صفة )

## جملة مفعول به ( مفعول القول )

الجملة	الجملة التي لها محل من الإعراب	السبب
نقول : إن الحق قوة	إن الحق قوة	( في محل نصب ) مفعولاً به – مفعول القول
( ظن الرجل الفرج يأتي قريباً )	يأتي	( في محل نصب ) مفعول به ثان

## جملة جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء أو إذا الفجائية

الجملة	الجملة التي لها محل من الإعراب	السبب
قال تعالى ( إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما )	فقد صغت	( في محل جزم ) جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء
( وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون )	إذا هم يقنطون	( في محل جزم ) جواب الشرط الجازم المقترن بإذا الفجائية

الأستاذ – هادي السبروي

( المسار ) في اللغة العربية – الصف الثاني عشر

## التدريب

( الربيع يأتي ومعه بشائر الفرح والسرور بما يحمله من زخرف يزين به الأرض حيث يفرش البساط الأخضر المليء بأنواع الزهور الجميلة والملونة بشتى الألوان ، فيغير وجه الأرض الذي كان يخلو من كل مظاهر الجمال ، إنه يملأ النفوس بالبهجة والتفاؤل ، وتنطلق الطيور تغرد أعذب الألحان . )

### ١- استخرج من الفقرة السابقة ما يلي :

- ✓ جملة وقعت : ..... - محلها من الإعراب : .....
- ✓ جملة وقعت : ..... - محلها من الإعراب : .....
- ✓ جملة وقعت : ..... - محلها من الإعراب : .....
- ✓ جملة وقعت : ..... - محلها من الإعراب : .....
- ✓ جملة وقعت : ..... - محلها من الإعراب : .....

### ٢ - حول جملة النعت إلى الحال وجملة الحال إلى النعت مغيراً ما يلزم :

شاهدت الطلاب عائدين من المسابقة .  
سمعت عصفورا يغرد .

### ٣ - حول جملة الخبر الفعلية فيما يلي إلى جملة اسمية

- ( الربيع يغير الحياة بشكل كبير ) :

### ٤ - حول جملة الخبر الاسمية فيما يلي إلى جملة فعلية

- (الربيع مكانته عظيمة في النفوس ) :

### ٥ - مثّل لما يلي بجملة من تعبيرك :

- \* جملة وقعت نعتاً : .....
- \* جملة وقعت حالاً : .....
- \* جملة وقعت خبراً لمبتدأ : .....
- \* جملة وقعت خبراً لحرف ناسخ : .....
- \* جملة وقعت خبراً لفعل ناسخ : .....

## ٦ - بين نوع الجملة التي تحتها خط فيما يلي ومحلها من الإعراب :

محلها الإعرابي	نوع الجملة	الجملة
		" والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم "
		" وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقبضون " .
		" والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم "
		" قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل " .
		" ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون "
		" في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال " .
		" كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم " .
		" إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا " .
		" ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام " .

## ٧ - أكمل ما يأتي بجملة مناسبة ، وبين محل كل جملة من الإعراب في القوسين أمامها :

- ١ - العلم ..... ( )
- ٢ - لا طالب علم ..... ( )
- ٣ - أصبح المهمل ..... ( )
- ٤ - بدأت الأمور ..... ( )
- ٥ - قال الفدائي قبل الهجوم ..... ( )
- ٦ - عاد الجنود ..... ( )
- ٧ - استمعت إلى قصيدة ..... ( )
- ٨ - من يخلص في عمله ..... ( )

# الجملة التي لا محل من الإعراب

## الجملة الابتدائية

### ( يفتتح بها الكلام اسمية أو فعلية )

- [المؤمن مرآة أخيه]
- [سجل اللاعب هدفا]
- [الصداقة والعداوة ضدان] لا يلتقيان .

## الجملة الاعتراضية

### ( تقع بين شيئين متلازمين لتقوية الكلام وتوكيده )

- [إن يذاكر خالد] - [أنا موقن] - ينجح {اعتترضت بين الشرط والجواب}
- القادم - أظن - عليّ {اعتترضت بين المبتدأ والخبر}
- أنا - [رعاك الله] - لا أنسى صنيعك (دعاء)
- هاجر الرسول - [صلى الله عليه وسلم] - ومعه صديقه أبوبكر.

## جملة جواب القسم

### تأتي بعد المقسم به

- "والعصر \* [إن الإنسان لفي خسر]"
- والله [لأجتهدن].

## جملة

جواب الشرط غير الجازم  
( لو - لولا - إذا - كلما )

### تأتي جواباً لأداة من أدوات الشرط غير الجازمة

- "ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم [لكان خيراً لهم]"
- "ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض [فسدت الأرض]"
- "كلما ألقى فيها فوج [سألهم خزنتها]"

جملة جواب شرط جازم  
غير مقترن بالفاء أو إذا  
الفجائية

### من أدوات الشرط الجازمة ( من - إن - متى - ما - أينما - ... )

- "وإن تعودوا [نعد]"

## جملة الصلة

### تأتي بعد الاسم الموصول

- "سبح اسم ربك الأعلى \* الذي [خلق] فسوى "
- "إن الذين [يخشون ربهم بالغيب] لهم مغفرة وأجر كريم "
- "قد أفلح من [تركى]"
- "عزيز عليه ما [عنتم]"



## التدريب

### ١- أخرج جملة لامحل لها من الإعراب مما يأتي مبينا نوعها :

- " ( لا أقسم بهذا البلد ) وأنت جَلّ بهذا البلد "
- القادم - ( أظنُّ ) - محمد .
- " والعصر ( إن الإنسان لفي خسر ) .
- " سَبِّح اسم ربك الأعلى الذي ( خلق ) فسوّى "
- " ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا ( لكفرنا ) عنهم سيئاتهم "
- " قل فأتوا بسورة من مثله وادعوا من استطعتم من دون الله . "
- " ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات "
- أتاني - أبيت اللعن - أنك لكمتني وتلك التي أهتم منها وأنصب
- " ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا . "
- والله لألبيّن نداء الوطن .
- الرجل الذي لا يتكاسل عن أداء الواجب محبوب .

### ٢- صغ تعبيرا يتضمن جملة لامحل لها من الإعراب مشروطة ( تكون صلة للموصول ) .

.....

### ٣ - حول الجمل التي لها محل إلى جملة ليس لها محل فيما يلي

إن الجندي يدافع عن الوطن

.....

حضر طلاب يجتهدون

.....

### ٤ - حول الجمل التي ليس لها محل إلى جملة لها محل فيما يلي

لو حضرت أكرمناك

.....

هل أدلك على طريق الجنة اطع ربك

.....

**الخطبة :** بلاغ شفهي في مواجهة الجماهير غايته الاستمالة والإقناع.

### أنواع الخطبة :

للخطبة أنواع عديدة ، وذلك مثل :

- ١- الخطبة الدينية ، كخطبة صلاة الجمعة ، وخطبة عيد الفطر ، وعيد الأضحى ، ومجالس الذكر.
- ٢- الخطبة السياسية ، كخطب الزعماء والأمراء والرؤساء لشعوبهم ، والخطب الانتخابية
- ٣- الخطبة الاجتماعية ، كخطب مجالس الصلح بين المتخاصمين ، وخطب الزواج ، والمناسبات المختلفة .
- ٤- الخطبة الحربية ، وهي التي يلقيها القائد الحربي أمام الجنود قبيل المعركة ليثبت فيهم الحماسة وحب الجهاد .
- ٥- الخطبة العلمية ، كالمحاضرات العلمية ، والمناقشات البحثية
- ٦- الخطبة القضائية ، كالمرافعات القانونية التي يلقيها المحامون أمام منصة القضاء

### أهم أجزاء الخطبة

للخطبة ثلاثة أجزاء رئيسية :

- ١- المقدمة : وتكون غايتها تهيئة أذهان السامعين ونفوسهم لتتجه نحو الخطيب .
- ٢- العرض : فيه يتناول الخطيب موضوع خطبته عرضا وتحليلا وتديلا واستشهادا ومناقشة آراء وترجيح الصواب منها ، كل حسب قدراته ، وتبعا لحال السامعين.
- ٣- الخاتمة : فيها يقرر الخطيب خلاصة أفكاره ، أو إيجازا لأدلته ، أو دعوة للعمل بمبادئه وذلك بإيجاز .

### مميزات الخطبة الجيدة

- الإقناع والإمتاع ، لا بد أن يقول الخطيب كلاما يقنع العقل ويمتع الوجدان .
- براعة الاستهلال ، وتحقق بقدرة الخطيب على استمالة المستمعين ، وأن تأتي متصلة بموضوع الخطبة .
- وحدة الموضوع ، بحيث تدور الخطبة كلها حول موضوع واحد ، ولا تتشعب فيها الموضوعات فيتشتت المتلقي
- بقاء الأثر ، وذلك بأن تنتهي الخطبة بخاتمة يظل صداها في الأسماع والقلوب .

## أهم مميزات الأسلوب الخطابي

- **وضوح الفكر** ، وسوق الأدلة على صحتها وتأكيدھا .
- **مناسبة أسلوب الخطيب للموقف** الذي يخطب فيه ومستوى السامعين .
- **تنوع أسلوب الخطيب** بين الخطاب والغيبة وبين الخبر والإنشاء .
- **إثارة مشاعر المستمعين** واستمالتهم .
- **إيثار الجمل القصيرة** ذات الرنين الموسيقي الأخاذ .

### مقدمة خطبة في فضل العمل الصالح وثمرته

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، فآتم علينا به الإنعام، أحمده سبحانه هو الملك القدوس السلام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من قال ربي الله ثم استقام، وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وسلم عبد الله ورسوله، أخلص عبد وأشرف مرسل وأكمل إمام، وصاحب الشفاعة العظمى للخلائق يوم القيام، اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الأئمة الأعلام.

أما بعد ...

### خاتمة خطبة في فضل العمل الصالح وثمرته

أخواني في الله: العمل الصالح أنواع فأفرضه وأحبه إلى الله تعالى وأعظمه شأناً عنده أن يؤدي العبد ما افترض الله تعالى عليه، ففي الحديث القدسي الصحيح يقول الله تعالى: ((وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه))، ولن تسلم للمؤمن فريضته حتى يجتنب ما نهاه الله عنه، وحرمة عليه، فالانتهاء عن المنهيات، والكف عن المحرمات هو ثاني أفضل وأعظم وأوجب العمل الصالح فأصل العمل الصالح أداء فرائض الطاعات، وحفظه باجتناب المنهيات، وكماله باتقاء الشبهات وفعل المستحبات.

بارك الله لي ولكم في القرآن، ونفعا بما فيه، وأنزل له من الهدى والبيان، واستغفر الله لي ولكم، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

### مقدمة خطبة في عيد التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم الوَطنُ مَسْئُولِيَّةٌ وَوَفَاءٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَنَبِيُّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِنِعْمَةِ الْوَطَنِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَعَلَى مَنْ اتَّبَعَهُمْ بِالْإِحْسَانِ وَالْبِرِّ وَالْإِيمَانِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ .

أما بعد ...

### خاتمة خطبة في عيد التحرير

وختاماً يجب تذكّر النعم وحفظها بالشكر: إن هذه المناسبة فرصة للتذكر والتذكير بنعم عظيمة أنعم الله بها علينا في بلدنا هذا، وحقه علينا أن نجتهد في شكره، لتحفظ النعم وتزداد ( لَنَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَنِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ) .